البيئة تنفي بيانات التلوث بالعراق وتكشف عن مشروع لرصد الهواء ببغداد

أوضح وزير البيئة، هه لو العسكري، اليوم الأربعاء، أن مؤشرات التلوث البيئي التي نشرتها جامعة أميركية مؤخراً عن العراق غير دقيقة ولا تعكس الواقع الحقيقي للبيئة في البلاد، فيما أشار إلى افتتاح مشروع رصد ومراقبة الهواء في محافظة بغداد مطلع العام المقبل، وذلك لتوفير بيانات دقيقة حول جودة الهواء.

وقال العسكري للوكالة الرسمية وتابعته "المطلع": إن "بيانات تلوث البيئة في العراق التي نشرتها جامعة (ييل) الأميركية، لا تستند إلى مصادر رسمية، ولا تأتي من الحكومة العراقية أو وزارة البيئة، بل تعتمد على معلومات مأخوذة من منظمات خارجية أو جهات داخلية غير موثوقة".

وأضاف، "البيانات المنشورة والمتداولة غير صحيحة ومشكوك في دقتها، وقد خاطبنا الجامعة التي اعتمدتها، وخططنا لإرسال وفد لمناقشة الموضوع معهم".

وعن إدارة النفايات، أشار وزير البيئة إلى، أن "أمانة بغداد تنقل النفايات إلى منطقة النهروان

حيث تُرمى هناك، ليقوم بعدها ما يُعرف بـ"النبّاشة" بفرزها بحثاً عن مواد قابلة للاستفادة".

وأضاف، أن "النفايات غالباً ما تُحرق بشكل غير نظامي لاستخراج المواد القابلة للصهر، وأن هذا الأسلوب لا يزال مستمراً حتى اليوم".

وأشار العسكري إلى، أن "الوزارة بالتعاون مع الشرطة البيئية وقيادة عمليات بغداد، تمكنت من إغلاق 213 موقعاً لصهر المعادن، فيما لا تزال مواقع أخرى تعمل خارج الأطر الرسمية، سواء في النهروان أو النباعي"، مؤكداً، أن "هذه المواقع غير نظامية وغير خاضعة للرقابة، وبالتالي فهي غير صحية وغير صديقة للبيئة".

وكشف الوزير عن "قرب انطلاق مشروع رصد ومراقبة الهواء في محافظة بغداد"، موضحاً، أن "العمل سيبدأ مطلع العام المقبل، خلال شهر كانون الأول المقبل أو شباط؛ لتوفير بيانات دقيقة حول جودة الهواء".

وبين، أن "هذه البيانات ستُستخدم لتقديم إرشادات للمؤسسات الصحية والتعليمية، وإصدار تنبؤات مسبقة عن حالات التلوث المحتملة".

وتابع، "في حال توقعت التحليلات ارتفاعاً كبيراً في مستويات التلوث خلال يوم معين، يمكن اتخاذ إجراءات سريعة، مثل منح عطلة للمدارس، أو تنبيه المستشفيات للاستعداد، أو تنظيم حركة المرور بنظام الزوجي والفردي للمركبات، كما هو معمول به في كثير من الدول".

وأوضح العسكري، "هذه الإجراءات هي جزء من إدارة شاملة للهواء والماء"، معبراً عن، "تفاؤله بالمشروع؛ لأنه خيار المضي نحو التطوير وتعزيز الأداء البيئي في العراق".